



جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

قسم الدراسات العليا - الدكتوراه

العام الدراسي 2023 - 2024



# المبادئ والمفاهيم الأساسية في القياس والتقويم وأهميتها في المجال الرياضي

المحاضرة الأولى

الدراسات العليا - الدكتوراه

إعداد

أ.م.د. نعيمة زيدان خلف

2023 م

1445 هـ

## محاور المحاضرة

- ❖ المفاهيم الأساسية ( الاختبار - القياس - التقييم - التقويم )
- ❖ الاختبار والقياس
- ❖ الفرق بين الاختبار والقياس
- ❖ التقييم والتقويم
- ❖ اهداف التقويم في المجال الرياضي
- ❖ الفرق بين التقييم والتقويم

## المقدمة

ان العمل في المجال الرياضي يعتبر عملية علمية دقيقة ومهمة للغاية وهذه العملية تحتاج دائما لتقييم ادائها لمعرفة نقاط قوتها والعمل على تطويرها ونقاط ضعفها والعمل على علاجها، والاختبارات والمقاييس هي احدى الوسائل الفعالة والمهمة التي ترمي الى ترسيخ مبادئ التخطيط العلمي المبرمج والمعتمد على جوهر النظريات العلمية الحديثة للوصول الى المستويات الرياضية العليا في أي لعبة او فعالية رياضية، من خلال ضمان العدالة في الرياضة وتستخدم لقياس الفروق النسبية بين الأفراد وتعتمد بشكل عام على معرفة الاستجابات الراهنة، واستخدامها لغرض التنبؤ واتخاذ القرارات بالنسبة لسلوك المستقبلي، لذا يعد الاختبار والقياس ذات أهمية كبيرة في المجال الرياضي، فهي تعتبر كأدوات للكشف عن مستوى الأفراد في جميع الجوانب البدنية، الفسيولوجية، المهارية، النفسية، ويمكن أن يتم قياس كل جانب من الجوانب المذكورة او قياس مجموعة من هذه الجوانب عن طريق الاختبارات والقياسات المتجمعة والتي يطلق عليها بطارية الاختبارات.

وتلعب الاختبارات والقياس دوراً أساسياً وهاماً في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك لاهتمامها بالسلوك الحركي للفرد الرياضي أثناء الأداء البدني والمهاري اذ يساهم القياس والتقويم في تحسين التدريب للرياضي، فهو يساعد اللاعب والمدرّب والمعلمين بالعملية التدريبية في تحديد المشاكل والعمل على حلها وتوضح ما يحتاج إليه اللاعب والمدرّب من معلومات ومهارات، وتحديد مدى التقدم فيما تم تدريبه

لذا نجد أن رصد هذا السلوك وتقويمه يمكن أن يتناول الفرد الرياضي من النواحي الجسمية والفسيولوجية والصحية والحركية والعقلية والانفعالية وغيرها من منظور أن الإنسان وحدة واحدة متكاملة

ترتكز على أسس ونظريات علمية لذلك نجد أن البحوث العلمية النظرية والعملية تؤسس على القياس والاختبار والتقويم في مجال التربية البدنية والرياضية.

## **الاختبار**

يعد الاختبار في المجال الرياضي أحد طرائق القياس وأدواته والتي تعتمد على التجربة، والاختبارات هي المصدر الأساسي للتعرف على حالة الفرد واستعداداته البدنية والحركية والمهارية والفلسجية وذلك لتقنين العملية التدريبية واختيار أبرز العناصر القادرة للاستمرار والوصول لأعلى مستويات الأداء من خلال توفير الوقت والجهد والمال، فالاختبار هو الاداة التي تستخدم للوصول الى التحديد للسمة او الخاصية او القدرة او المهارة، والاختبار هو الوسيلة التي تساعد في تقييم أداء الشخص الرياضي ومهاراته ولياقته البدنية.

الاختبار: هو مجموع من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارف أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته، فإن أي اختبار هو عبارة عن عينة ممثلة للسلوك المراد قيامه والتنبؤ به.

### **عموماً فإن أي من الاختبارات يستلزم عنصرين أساسيين:**

أ. التقنين: إذ يتضمن تقنين طريقة إجراء الاختبار ووضع المعايير.

ب. الموضوعية: وتعني خلو الاختبار من الغموض والتأويل.

وقد تعطى الاختبارات على شكل ( اختبار شفهي أو اختبار مكتوب أو اختبار عملي )

أ. اختبار شفهي — المقابلة الشخصية — قياس ذاتي

ب. اختبار مكتوب — الاختبارات المعرفية والتحصيلية — قياس موضوعي

ت. اختبار مكتوب — الاستبيانات البيانية — لقياس ميول واتجاهات وسمات الأشخاص

ث. اختبار عملي — اختبار مهاري — لقياس مهرة اللاعب في احد الفعاليات الرياضية

ج. اختبار عملي — الاختبارات المعيارية — لقياس مستوى الطلاب — الدرجات التي حصلوا عليها

## القياس

القياس يعبر احصائياً عن تقدير الاشياء والمستويات تقديراً كميّاً على وفق اطار معين من المقاييس المدرجة ويعتمد اساساً على القول المأثور (كل شيء يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه)، اما القياس في التربية الرياضية هو تحديد درجة او كمية او نوع من الخصائص الموجودة في شئ ما .

فالقياس بمفهومه الواسع :هو التعبير عن الأشياء بالأرقام حسب قواعد محددة ( القياس هنا هو وصف كمي للسلوك او تكميم الظاهرة) القياس عملية منظمة يتم بها تحديد مقدار ما في الشيء من الخاصية التي نقيسها بدلالة وحدة قياس مناسبة. مثل:

أ/ الميزان ————— لقياس الوزن ————— بالجرام

ب/ المتر ————— لقياس الطول ————— بالسنتيمتر

وللقياس أهمية كبيرة في المجال الرياضي حيث يهتم بالنتائج التي يحققها الأفراد وحول التقدم المحقق أو التراجع إن وجد في عملهم التدريبي، فالأهمية تكمن في كونه يعطينا مؤشرات كمية حول الحالة الراهنة للأفراد حتى تجعلها أساس يرتكز عليه من أجل تقييم البرامج الموضوعية حيز التطبيق وتقويمها إذا تطلب الأمر وظهر هناك تراجع أو ثبات في مستوى الأفراد وتبقى عملية القياس ضرورية ومهمة في بناء البرامج التدريبية والوصول بالفرد لأعلى المستويات.

### ومن العوامل التي يتأثر بها القياس :

- 1) الشيء المراد أو السمة المراد قياسها .
- 2) أهداف القياس .
- 3) نوع المقياس ، ووحدة القياس المستخدمة .
- 4) طرق القياس ومدى تدريب الذي يقوم بالقياس وجمع الملاحظات .
- 5) عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة وطبيعة المقياس وعلاقتها بنوع الظاهرة المقاسة .

## وفي المجال الرياضي هناك نوعين من المقاييس هما:

### **1. المقاييس التقديرية:**

يعتبر الأداء في بعض الأنشطة الرياضية وسيلة موضوعية للقياس مثل مسابقات الساحة والميدان، وفي أنشطة رياضية أخرى يمكن قياس الأداء باستخدام بعض الاختبارات الموضوعية مثل الألعاب الجماعية وبعض الألعاب الفردية، ولكن في بعض الأنشطة يصعب استخدام الحالتين السابقة مثل المصارعة والجودو والجمباز وغيرها وعليه نستخدم مقاييس التقدير أي التي تعتمد على تقديرات الخبراء المتخصصون في اللعبة حيث يقومون بإعطاء ترتيب للمختبرين وفقا لمستوياتهم في الأداء الفعلي للمهارة أو اللعبة ككل .

### **2. المقاييس الموضوعية :**

يكثر استخدام هذا النوع في المجال الرياضي ومن الملاحظ إن بعض هذه المقاييس قد قطن في محكات تقويم تعتمد على القدرات الذاتية للخبراء والمتخصصين كل في مجاله وكذلك باستخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، وتمتاز بأنها اقل تعرضا للأخطاء

### **ومن هذه المقاييس :**

❖ المسافة التي تستغرق في الأداء : تعتبر المسافة التي يستغرقها المختبر ( متمثلة بالمسافة التي يقطعها المختبر خلال فترة زمنية معينة أو المسافة المقطوعة في الوثب أو القفز ) أو الأداة ( متمثلة بالمسافة التي تقطعها الكرات في الرمي أو الدفع والركل أو التمرير وغيرها ) احد الوسائل الهامة في القياس بالمجال الرياضي .

❖ الزمن المخصص للأداء : يعتبر الزمن من أكثر وسائل القياس استخداما في المجال الرياضي ويتطلب حساب الزمن استخدام ساعات إيقاف خاصة، وتعرض الاختبارات التي تعتمد حساب الزمن إلى الأخطاء البشرية في استخدام الساعات والى الأخطاء الخاصة بدقة الساعات ذاتها.

❖ عدد مرات النجاح: بعض اختبارات القدرات تعتمد على حساب عدد مرات الأداء الصحيحة التي ينجح فيها المختبر خلال فترة زمنية محددة إي عندما يؤدي لعدد محدد من التكرارات أو المحاولات، وهنا تعطى درجة واحدة لكل محاولة صحيحة حيث تمثل مجموع النقاط في جميع المحاولات درجة المختبر

❖ الدقة في الأداء: يتم في هذا الأسلوب استخدام أهداف خاصة تحدد بألوان خاصة مميزة على حائط الصد أو على الأرض وترسم بشكل دوائر أو مربعات أو مستطيلات متداخلة تخصص درجة لكل منها، بحيث تكون الدرجة الأكبر للهدف الأصغر أي الأقل في المساحة .

### **خصائص القياس:**

يتصف القياس في التربية الرياضية بعدد من الخصائص أهمها:

1. القياس تقدير كمي.
2. القياس المباشر وغير المباشر.
3. القياس يحدد الفروق الفردية، ومنها:
  - أ. الفروق في ذات الفرد.
  - ب. الفروق بين الأفراد.
  - ت. الفروق بين الجماعات الرياضية.
4. القياس وسيلة للمقارنة.

### **أولاً/ القياس تقدير كمي:**

لا شك في أننا نسعى إلى القياس ونستعمله من آن لآخر لغرض الحصول على بيانات تشير إلى حقيقة المستويات التي عليها الأفراد في العديد من الاختبارات (كاختبارات بدنية أو حركية أو وظيفية أو مهارية أو نفسية وعقلية) التي تشير إلى ما يملكه الفرد الواحد من مقدار لهذه الصفات أو السمات كحصيلة لنمو تلك الصفات أو السمات المقاسة، ويعبر عن ذلك رقمياً، وقد يمكن استعمال تلك المقادير الكمية لأية صفة أو سمة مقاسة لأغراض المقارنة مع مقاييس رقمية أخرى، وهذا ما يطلق عليه تعبير (كمي نسبي)، وتفسير ذلك: عند مقارنة (سالم وزيد) مثلاً في صفة الوزن، يمكننا القول أن (زيد) أكثر وزناً من (سالم) أو أقل منه في الوزن أو يزيد عليه قليلاً... الخ، وهذه التعبيرات هي وغيرها هي تعبيرات كمية نسبية.

## ثانياً/ القياس المباشر وغير المباشر:

كثيراً ما نجد أن القياس يمكن أن يكون مباشراً لقياس صفة الطول مثلاً (حيث استعمال وحدة القياس وهي السنتيمترات)، ولكن يحصل أن نكون بحاجة لقياس مقدار النمو البدني والحركي للاعب كرة القدم، وهذا ما لم نستطع قياسه إلا بالأسلوب غير المباشر، أي يمكننا قياسه بالمظاهر التي تدل عليه (حيث طريقة الأداء الحركي أو الإنجاز البدني، هي المعبر عن قياس مقدار النمو).

ومما تجدر الإشارة إليه أن القياس المباشر أبسط وأدق من القياس غير المباشر، لأن القياس المباشر يعتمد الأجهزة القياسية ويستعملها مباشرةً.

### ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

- قياس قوة قبضة اليد اليمنى واليد اليسرى بوساطة جهاز الداينوميتر Dynamometer أو المانيومتر Manuometer.
- قياس الوزن بوساطة جهاز الميزان الطبي.
- قياس السعة الحيوية بوساطة جهاز السبايروميتر Spirometer.
- قياس الأطوال، والمحيطات، والأعراض بوساطة شريط القياس.

### أما القياس غير المباشر فيمكن أن يتم من خلال:

1. قياس صفة القوة المميزة بالسرعة بوساطة اختبار (الاستناد الأمامي، ثني ومد الذراعين باستمرار لمدة 10 ثواني).
2. قياس صفة مطاولة قوة الذراعين بوساطة اختبار (الاستناد الأمامي، ثني ومد الذراعين باستمرار حتى استنفاد الجهد).
3. قياس صفة القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين بوساطة اختبار (القفز الجانبي من فوق المسطبة وباستمرار لمدة 10 ثواني).
4. قياس صفة مطاولة قوة عضلات الرجلين بوساطة اختبار (القفز الجانبي من فوق المسطبة حتى استنفاد الجهد).

5. قياس صفة السرعة القسوى بوساطة اختبار (الركض لمسافة 20م من البدء الطائر).

### ثالثاً/ القياس يحدد الفروق الفردية:

إن من بدهة الأمور أن نجد أفراد المجتمع متميزين بفروق فردية في جميع الصفات أو السمات التي يتمتعون بها، وأن ظاهرة الفروقات الفردية هي ظاهرة عامة يمكن تصنيفها وفقاً لمتغيرات عدّة منها: (السن، والجنس، ونوع السمة، أو الصفة المراد قياسها). ومن الفروق الفردية التي يمكن قياسها الآتي:

• الفروق في ذات الفرد: ونجدها عند مقارنة خصائص الفرد نفسه (بعضها ببعض) لتأشير نقاط القوة والضعف فيه بغية تعديل سلوكه أو توجيهه نحو النشاط الرياضي الأفضل والمناسب لقدراته.

• الفروق بين الأفراد: ويهدف لمقارنة الفرد مع غيره- من نفس الفئة العمرية ونفس الجنس والبيئة- في أي من السمات أو الصفات البدنية والحركية والمهارية وغيرها (لتأشير مكانة الفرد أو موقعه بالنسبة للأفراد).

• الفروق بين الجماعات الرياضية: هناك الكثير من الأجناس والجماعات ذات الخصائص والصفات المتميزة عن غيرها من الجماعات الأخرى بصفة أو سمة معينة... مثلاً الفروق بين البنين والبنات في صفة القوة العضلية، واللياقة البدنية عند الأطفال الذكور بحسب الأعمار (7-12)، (13-14) سنة.

### رابعاً/ القياس وسيلة للمقارنة:

لا يمكن الحكم على نتائج القياس لأي من صفات أو سمات فرد ما بأنها مطلقة، بل هي نسبية بالنسبة للآخرين الذين ينتمي إليهم... فما حصل عليه (أحمد) في قياس صفة الطول مثلاً لا يعني لنا شيئاً ما لم نقرنه مع أطوال جماعته التي ينتمي إليها في لعبة الكرة الطائرة مثلاً... والمقارنة يمكن أن تكون بأشكال متعددة منها:

▪ مقارنة صفة معينة لشخص ما غيرها من الصفات المشابهة لها (مثلاً مقارنة الصفات البدنية عند طالبات كلية التربية الرياضية مع طالبات كلية المعلمين اللاتي هن بالمرحلة الدراسية نفسها ويكن بنفس التخصص).

- مقارنة صفة بدنية لشخص ما بجداول ومعايير مشتقة من ذات الصفة لأقرانه. مثال ذلك (طول طالب في كلية التربية الرياضية- المرحلة الأولى مع جداول معيارية لصفة الطول عند جميع طلاب المرحلة الدراسية ذاتها).
- مقارنة صفة معينة لشخص ما، بما كانت عليه قبل مدة من الزمن أو بعدها بمدة معينة.

### أخطاء القياس في التربية الرياضية :

1. أخطاء في أعداد أو صناعة أدوات القياس في حالة استخدام أجهزة، وأخطاء في الترجمة أو صعوبة اختيار الألفاظ المناسبة لبعض الاصطلاحات الأجنبية وغيرها في حالة استخدام اختبارات مترجمة .
2. أخطاء الاستهلاك نتيجة لكثرة استخدام الأجهزة .
3. أخطاء عدم الفهم الصحيح لمواصفات ومكونات أدوات وأجهزة القياس المستخدمة .
4. أخطاء عدم الالتزام بتعليمات وشروط الاختبارات وخاصة الثانوية (مثل درجة الحرارة، سرعة الرياح وغيرها)
5. أخطاء عدم الالتزام بالتسلسل الموضوع لوحدات الاختبار (البطارية).
6. أخطاء الفروق الفردية في تقدير المحكمين .
7. الأخطاء العشوائية (العفوية).

### الفرق بين الاختبار والقياس

1. الاختبار يتطلب من الفرد الذي يختبره التفاعل الذي يتمثل في الأداء والاستجابة .
2. القياس لا يتطلب من الفرد أي استجابة أو تفاعل مثل بعض المقاييس الأنثروبومترية

## **التقويم** الآيات القرآنية التي تدل على التقويم

بسم الله الرحمن الرحيم ( يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط )

بسم الله الرحمن الرحيم ( الرجال قوامون على النساء )

بسم الله الرحمن الرحيم ( لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم )

بسم الله الرحمن الرحيم ( واقموا الوزن بالقسط ولا تبخسوا الميزان )

يعد التقويم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد، ومما لا شك فيه أن هذه القرارات لها أثر كبير على مستوى أداء المدرب وكفاءته في القيام بأعمال أو مهام معينة ، إن الاتجاه المعاصر للتقويم في المجال الرياضي يهتم بتقويم جوانب مثل الاهتمامات والاستعدادات والميول والاتجاهات فضلاً عن اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعرفة الرياضية.

### **المفهوم اللغوي للتقويم: فيقال قوم المعوج بمعنى عدله وازالة اعوجاجه اي قدره وحكم على قيمته.**

فالتقويم: العملية التي تستخدم فيها نتائج عملية القياس أو الاختبار، وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة، في إصدار حكم على جانب معين من جوانب شخصية المدرب، أو على جانب من جوانب المنهج التدريبي، واتخاذ قرارات بشأن هذا الحكم بقصد تطوير أو تحسين هذا الجانب من شخصية المدرب أو قدرته أو مهارته أو عنصر من المنهج التدريبي.

يفهم التقويم على أنه العملية التي يجريها المربي الرياضي (مدرس التربية الرياضية أو المدرب) كل حسب مجال عمله بقصد معرفة قدرة الاستفادة من الدرس أو البرنامج التدريبي ومدى تأثيره في تغيير سلوك التلاميذ أو اللاعبين مع اكتسابهم المهارات الحركية المتعددة، والعادات الصحية السليمة، فضلاً عن تأشير مدى تقدم أو تأخر مستوى اللاعب، وما هي الأسباب المؤدية لذلك؟ حيث يتم خلال عملية التقويم التأشير العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها أو تعزيز مواطن القوة فيها.

ومن هنا نستطيع أن نعرف التقويم: هو عملية الحصول على المعلومات (البيانات) واستخدامها لتكوين الأحكام والتي بدورها تستخدم في عملية صنع القرار.

وإن (البيانات) هي حقائق حول متغيرات (أشخاص - مواد - برامج) يحصل عليها المدرس أو المدرب باستخدام أدوات أو إجراءات معينة (اختبار، قياس، استفتاء، مقابلة، ملاحظة،... الخ). أما (الأحكام) فهي تغيير البيانات لتحديد الظروف الحالية أو التوقع للأداء المستقبلي)، وأخيراً (القرارات) هي (إقرار مبدأ عمل واحد أو إجراء واحد يتخذه الفرد من مجموعة إجراءات أو بدائل عدة).

### هناك مصطلحين يتداول دائما هما ( التقييم والتقويم )

**التقييم :** هو إصدار حكم بدون معالجة، وهو يعطي درجة للطالب

**التقويم :** إصدار حكم ومعالجته، وهو إصدار الحكم على هذه الدرجة هل هي جيدة أم لا

لذلك التقويم يكون أعم وأشمل من التقييم، لأن التقييم يصدر حكما ولا يبرره ولا يعلله بينما التقويم يصدر حكما ويبرره ويعلله وكذلك التقويم يشخص ويعالج ويصف ويعالج لذلك هو أعم وأشمل من التقييم.

**أسس أو خصائص التقويم : للتقويم العديد من الخصائص من أهمها :-**

**أولا / الشمولية :**

أي أنه عملية شاملة للأهداف التربوية ومكونات المنهج، وجوانب نمو الطالب أو اللاعب، أن تشمل عملية التقويم جميع عناصر العملية التعليمية أو التدريبية (المعلم أو المدرب، المتعلم أو اللاعب، المقرر الدراسي أو المنهج التدريبي، طريقة التدريس أو طريقة التدريب، والأنشطة التعليمية أو الأنشطة الرياضية، والإدارة)، كما تشمل جميع جوانب النمو لدى الطالب أو اللاعب (عقليًا، جسميًا، خلقيًا، ووجدانيًا)، ويشمل كذلك كل من يقومون بعملية التقويم ، ويشمل كذلك وسائل التقويم( بهدف اختيار الوسيلة المناسبة التي تحقق غرض التقويم)

**ثانيا / الاستمرارية:**

أي أنه عملية مستمرة تسير مع أجزاء المنهج، جزء لا يتجزأ، يستمر مع كل نشاط يقوم به الطالب أو اللاعب، لقياس جوانب القوة والضعف في كل جوانب العملية التربوية التعليمية أو التدريبية، ولكل وسيلة أو

نشاط، للوقوف على مدى مساعدتها للنمو أو إعاقته بقصد التشخيص والعلاج، ذلك أن التقويم ليس عملية نهائية كالاختبار النهائي الذي يشخص ولا يعالج .

### ثالثا / التعاون:

فهو عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة بالطالب أو المتدرب ابتداءً بالمعلم أو المدرب والمشرف التربوي والمدير وولي أمر الطالب أو اللاعب والطالب أو اللاعب ذاته، وذلك لأن لكل منهم مهمة في توجيه نمو الطالب أو اللاعب .

### رابعا / انه وسيلة:

ذلك أن التقويم ليس هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المنهج بمفهومه الشامل .

### خامسا / الأسس العلمية ( الصدق - الثبات - الموضوعية):

يجب أن يتوفر في أدوات التقويم صفات الصدق و الثبات و الموضوعية.

- المقصود بالصدق هو أن الأداة تقيس ما صممت له فإذا صمنا اختبار يقوم قدرة اللاعب في القوة الانفجارية للذراع فيجب أن يقيس فعلا قوة اللاعب الانفجارية للذراع .
- والمقصود بالثبات فيقصد به إذا ما أعيد الاختبار إعطاء الاختبار لمجموعة متكافئة من اللاعبين فإنه يعطي نفس النتائج تقريبا .
- أما الموضوعية فتعني عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الشخصية للمقوم و احتكامه معايير واضحة ومحددة في تحليل وتفسير نتائج الاختبار وأداء التقويم، أي لا يكون التقويم ذاتياً.
- **سادسا / الارتباط بالأهداف:**

أي أنه يجب أن خصائص أو التدريبية، ذلك لأن الهدف هو التعرف على مدى تحقيق تلك الأهداف والتي تشير إلى إحداث تغييرات سلوكية في شخص المتعلم أو المتدرب ، ولذا يجب أن ترتبط عملية التقويم بالأهداف .

## سابعا / الاقتصاد :

يجب أن يراعى في التقويم الاقتصاد في الجهد والمال والأدوات واستخدام الأدوات والأجهزة الغير مكلفة الثمن.

## ثامنا / التعدد :

يراعى في التقويم تعدد الوسائل والأساليب المستخدمة وقدرة هذه الوسائل على التمييز بين المستويات المختلفة للطلاب أو اللاعبين، وقدرتها على قياس نواتج التعلم وليس التعلم في حد ذاته.

## تاسعا / التنوع :

لابد أن تكون أدوات التقويم متنوعة فكما تنوعت أدوات التقويم لدينا كلما زادت معلوماتنا عن المجال الذي نقومه، فكما تنوعت الأدوات المستخدمة لتقويم الطالب أو اللاعب كلما زاد فهمنا له و قدرتنا على مساعدته.

## عاشرا / التحسين :

يراعى أن تكون نتائج التقويم وسيلة لإحداث التحسين والتطوير للعملية التعليمية أو التدريبية بصفة خاصة، والتعليم والتدريب بصفة عامة.

## أنواع التقويم وتصنيفاته: للتقويم نوعان رئيسان، هما:

### النوع الأول/ التقويم الذاتي

أن هذا التقويم يغلب عليه طابع التمرکز حول الذات، أي بمعنى أن أحكامه تكون بقدر ارتباطها بذاته، فهي تعتمد على معايير ذاتية ذات سمات متعددة منها: المنفعة الشخصية، والعلاقات الطيبة، والشعور بتهديد الذات، والإحساس بقصور المكانة الاجتماعية والحسد... الخ، وتكون أحكامه سريعة القرار، وهذا القرار لا فحص فيه أو تروّي، أي إنه خالٍ من الدقة، فيكون لا شعورياً في معظم الأحيان.

## النوع الثاني/ التقويم الموضوعي

حتى يكون المربي الرياضي (مدرس التربية الرياضية أو المدرب) منصفاً في أحكامه وقراراته، لا بد من أن يعتمد على بيانات يحصل عليها من جزاء استعماله للعديد من المقاييس المقننة ذات المواصفات المتعارف عليها علمياً وتقنياً، ومثالها: القياسات والاختبارات ذات العلاقة بالقياس الجسمي، كقياس (الأطوال، والوزن، والمحيطات لأعضاء الجسم)، وكذلك الأداء البدني والحركي (كاختبارات صفة السرعة، وصفة القوة، والمطاولة... الخ)، لتحديد مستويات النمو البدني واللياقة البدنية والحركية لشخص ما، حيث إن هذه العملية لا تتعدى إصدار أحكام على قيمة لـ(شيء أو شخص أو موضوع) وإنما معالجته وتصحيحه.

وأخيراً وبعد أن أشرنا فيما سبق إلى أنواع التقويم، لا بد هنا من أن نشير إلى الفرق بين التقويم الذاتي (التقويم غير الموضوعي) و(التقويم الموضوعي أو العلمي).

### الفرق بين التقويم الذاتي والتقويم الموضوعي

ت	التقويم الموضوعي	ت	التقويم الذاتي
1	الملاحظات دقيقة.	1	الملاحظات غير دقيقة.
2	معلومات ثابتة وصادقة.	2	المعلومات تعتمد على التخمين والحدس والتكهن.
3	آراء مخصصة.	3	رأي عام.
4	الحياد.	4	التحيز.
5	ناتج عن التراث الفكري والمهاري.	5	صادر عن جهل أو معلومات خاطئة.
6	استعمال الأدوات الدقيقة.	6	استعمال أدوات غير دقيقة.
7	رأي محدود وخاص.	7	آراء مطلقة وعامة.
			يزاد على ذلك أن <b>التقويم</b> غير الموضوعي يتّصف كذلك ب: أ. قراءة سريعة.

ب. لا يعتمد على الفحص الدقيق.

ج. لا يعتمد على القوانين الإحصائية.

## أهمية الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي

إن نجاح أي برنامج رياضي مرهون بقوة ودقة عملية القياس والاختبار والتقييم والتقويم لهذا البرنامج، كما أن القياس والاختبار والتقييم والتقويم جزء لا يتجزأ من عملية التدريب التي تحقق أهداف العملية التدريبية وتعتبر الاختبارات والمقاييس واحدة من الوسائل التقويمية والتي تكون مهمة جدا للمدرب وهي تهتم بـ :

1. التعرف على الحالة التدريبية باستخدام اختبارات حركية وبدنية ومهارية وكذلك اختبارات وظيفية وقياسات جسمية مع تحديد القدرات النفسية.
2. التعرف على مدى التقدم في النتائج الرياضية ومتابعتها لغرض الوصول الى المستويات العليا.
3. انتقاء الناشئين عن طريق الاختبارات في الرياضات المختلفة.
4. وضع مستويات لمتابعة مراحل التدريب المختلفة.
5. وضع مستويات خاصة لكل لعبة سواء للناشئين او للاعبين المستويات العليا من كلا الجنسين
6. التعرف على طرق التدريب والتخطيط المختلفة واستخدام الطرق السليمة والمناسبة وفقا لنتائج الاختبار او القياس.
7. تشخيص وعلاج نقاط الضعف لدى الرياضيين وبالخطط التدريبية.

## المصادر

1. نيلى السيد فرحات (2001). القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
2. قاسم المندلوي وآخرون (1989). الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد: بيت الحكمة للطباعة والنشر.
3. محجوب إبراهيم ياسين المشهداني (2015). الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية، ط1، بغداد: شارع المتنبي.
4. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.
5. علي سلوم جواد الحكيم (2004). الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، القادسية: الطيف للطباعة.